

## درس التنمية في إفريقيا بين الوفرة والمعوقات في مادة الجغرافيا للسنة الثالثة متوسط – الجيل الثاني

### الميدان الثاني: السكان والتنمية.

#### **1-الموارد الطبيعية:**

تتوفر القارة الإفريقية على موارد طبيعية متنوعة من معادن ومحروقات ونباتات لكن يصدر الجزء الأكبر من الإنتاج على شكل مواد خام لضعف إمكانيات التصنيع.

#### **أ- الموارد المائية والنباتية:**

- تتوفر القارة الإفريقية على مجاري مائية دائمة الجريان من أنهار وأودية مثل: نهر النيل (أطول نهر في العالم) ونهر الكونغو والنيجر... وبحيرتي فيكتوريا (ثالث أكبر بحيرة في العالم) وبحيرة تشاد.
- كما تغطي الغابات 7% من مساحة إفريقيا، حيث تشكل الغابات الاستوائية والسافانا ثروة غابية هامة نظرا لاتساع مساحتها وأهميتها الاقتصادية وتعتبر ساحل العاج وليبيريا وغانا ونيجيريا من أكبر الدول المصدرة للأخشاب في إفريقيا.

#### **ب- المنتجات المدارية:**

تتركز بإفريقيا الغربية والشرقية أين يتواجد المناخ المداري (الأمطار الغزيرة -الحرارة المرتفعة-طول الصيف) من منتجاته القطن -الموز-الكاكو-قصب السكر- زيت النخيل -الشاي-البن) وتصدر إفريقيا أكثر من نصف الطلب العالم من هذه المنتجات.

#### **ج- الأراضي الخصبة:**

تتنوع التربة بإفريقيا أهمها التربة السوداء والحمراء بشمال القارة مثلا أو على ضفاف الأنهار والأودية مثل الأراضي السودانية الخصبة التي تستطيع لوحدها توفير الغذاء لكل سكان القارة

#### **د- الموارد الطاقوية:**

باطن الأرض في إفريقيا غني جدا بالمواد الأولية سواء كانت طاقة أو معادن أكبر الدول المنتجة للمحروقات في إفريقيا هي: نيجريا، الجزائر، الغابون، أنغولا و ليبيا.

#### **هـ- الموارد المعدنية:**

منها الثمينة كالذهب والماس واليورانيوم حيث تتركز بجنوب إفريقيا وغانا وبوتسوانا بالإضافة إلى الحديد والفوسفات والمنغنيز في شمال القارة وجنوبها.

#### **2-معوقات التنمية في قارة إفريقيا:**

رغم توفر القارة على موارد طبيعية متنوعة وبشرية بإمكانها أن تساهم بقدر كبير في ازدهارها إلا أن هناك معوقات عديدة تعرقل مسار التنمية.

#### **أ- معوقات طبيعية (بيئية)**

- المناخ الصحراوي الحار والجاف الذي يسود معظم القارة.

- قلة الأراضي الزراعية لأن معظم المساحة صحراء.
- ظاهرة الانجراف والتصحر التي تؤثر على الأراضي الزراعية.
- التقلبات المناخية كالفيضانات والجفاف.
- تلوث البيئة الناتج عن المصانع النفايات الأجنبية والمياه الفاسدة.

#### **ب- معوقات بشرية:**

- ظاهرة الأمية الي تنعكس سلبا على المجتمع والدولة.
- النمو الديموغرافي السريع يقابله بطء في وتيرة التنمية الاقتصادية وتراجع حصة إفريقيا في الصادرات العالمية.
- ارتفاع عدد الفقراء في القارة نتج عنه سوء التغذية والمجاعات.
- انتشار الأمراض والأوبئة والصراعات بين سكان القارة.
- نقص رؤوس الأموال بسبب عجز الميزان التجاري.
- الاعتماد على الوسائل التقليدية في الزراعة وتربية الحيوانات.
- ظاهرة الهجرة بنوعها التي تفرغ القارة من طاقتها الشبابية وادمغتها.

#### **ج- العامل التاريخي والسياسي:**

- خضوع القارة للاستعمار وتحررها حديثا.
- ارتباط الاقتصاد الإفريقي بالدول الاستعمارية سابقا.
- الديون: بلغت ديون إفريقيا سنة 2009: 130 مليار دولار وتشكل المديونية أزمة حقيقية في بعض الدول الإفريقية الفقيرة مثل: الكاميرون - ساحل العاج- كينيا- زامبيا- تانزانيا.
- عدم الاستقرار السياسي: إفريقيا هي القارة الأكثر تعرضا للحروب في سنة 2005 كانت القارة تعاني من 13 نزاعا مسلحا وتؤدي النزاعات الداخلية إلى الإنفاق على التسلح بدلا من الاستثمار في التنمية وأنفقت إفريقيا في 2008 أكثر من 5.5 مليار دولار على التسلح.